[182] يصلون الى ثلاثة آلاف (1) وما جرى في الخندق يوضح: ان عدد سكان المدينة لا يصل الى الخمس آلاف نسمة بما في ذلك الاطفال والنساء عدد المشركين: ووافى المشركون المدينة، وأحاطوا بها من جميع جهاتها واشتد الحصار على المسلمين (2) وقد اختلفت الاقوال في عدد المشركين. وذلك على النحو التالي: 1 - قال المسعودي: " سارت إليه قريش وغطفان وسليم وأسد، وأشجع وقريظة ونضير، وغيرهم من اليهود، فكان عدة الجميع اربعة وعشرين ألفا. منها قريش وأتباعها أربعة آلاف " (3) 2 - وقال ابن شهر آشوب: " كانوا ثمانية عشر آلف رجل " (4) 3 - وقال ابن الدبيع: كانوا أحد عشر ألفا (5) وذكر في موضع آخر: انهم كانوا عشرة آلاف. ولعله حين عد معهم بني قريظة ذكر الرقم الاول، وحين غض النظر عنه عدهم عشرة آلاف 4 - إن عدد جيش المشركين بجميع فئاته كان عشرة آلاف: قريش وكانوا اربعة آلاف، ومن اجابهم من بني سليم، واسلم، _____ (1) الرسول العربي وفن الحرب، هامش ص 238 (2) راجع: حدائق الانوار ج 2 ص 587 (3) التنبيه والاشراف ص 216 (4) مناقب آل ابي طالب ج 1 ص 197 والبحار ج 20 ص 272 عنه (5) حدائق الانوار ج 1 ص 52 ويفهم ذلك من الزمخشري في الكشاف ج 3 ص 526 وعنه في سعد السعود ص 138 (*)

_____